نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وأغر كاد لطافة وطلاقة ... ينساب ماء بيننا مسكوبا) .

(قد قام في سطر الندامى فاستوى ... فحسبه ألفا به مكتوبا) .

(وأكب يشربها وتشرب ذهنه ... فرأيت منه شاربا مشروبا) .

(مشمولة بينا ترى في فكه ... ماء ترى في خده ألهوبا) .

وأنشد لابن عبد ربه صاحب العقد مما نسبه له الفتح في مطمح الأنفس ومسرح التأنس .

(يا لؤلؤ يسبي العقول أنيقا ... ورشا بتقطيع القلوب رفيقا) .

(ما إن رأيت ولا سمعت بمثله ... درا يعود من الحياء عقيقا) .

(وإذا نظرت إلى محاسن وجهه ... ألفيت وجهك في سناه عريقا) .

(يا من تقطع خصره من رقة ... ما بال قلبك لا يكون رقيقا) .

وأنشد لابن عبد ربه أيضا .

(ودعتني بزفرة واعتناق ... ثم قالت متى يكون التلاقي) .

(وتصدت فأشرق الصبح منها ... بين تلك الجيوب والأطواق) .

(يا سقيم الجفون من غير سقم ... بين عينيك مصرع العشاق) .

(إن يوم الفراق أفظع يوم ... ليتني مت قبل يوم الفراق) .

وأنشد له أيضا .

(هيج البين دواعي سقمي ... وكسا جسمي ثوب الألم) .

(أيها البين أقلني مرة ... فإذا عدت فقد حل دمي) .

(يا خلي الذرع نم في غبطة ... إن من فارقته لم ينم) .

(ولقد هاج لقلبي سقما ... حب من لو شاء داوى سقمي)